# درجة توافر المهارات الحياتية في المنهاج المطورة لمادة الدراسات الاجتماعية

## في الصف السادس للتعليم الأساسي

**إعداد الباحثة**
**ولادة علي أبو خليف**

**إشراف: الأستاذ الدكتور**
**محمد خير الفوال**

**الملخَّص**

هدفت الدراسة إلى تحديد المهارات الحياتية المتضمنة كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي. ومعرفة مدى تحقيق منهاج الدراسات الاجتماعية للأهداف المرجوة منه اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت بإعداد قائمة بالمهارات الحياتية المتضمنة في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي ضمن أربعة محاور أساسية هي: (مهارة تمكين الذات، مهارة المواطنة الفعالة، مهارة التعليم، مهارة التوظيف، تضمنت أثني عشرة مهارة فرعية مع بطاقة تحليل محتوى لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس والذي طبع للمرة الأولى 2018/2017

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- محور مهارات التوظيف جاء في المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (34%)من إجمالي الكتاب، يلي ذلك محور التعليم إذ احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (24%) ثم جاءت مهارات المواطنة الفعالة لتحتل المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (23%)، وفي المرتبة الأخيرة محور المهارات تمكين الذات بوزن نسبي قدره (20%) وبنسبة عامة لكل المحاور قدرها (101%) وهي بدرجة توافر متوسطة تدل على أن المهارات الحياتية متوافرة بنسب متفاوتة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس

2- وجاءت التوصيات بإعادة النظر في مادة الدراسات الاجتماعية للصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي بما يساعد على تمثيل المهارات الحياتية بطريقة منظمة ومتوازنة.

**الكلمات المفتاحية:** المهارات الحياتيّة، كتاب الدراسات الاجتماعية.

# The degree of availability of life skills in the developed curriculum for social studies in the sixth grade of basic education

**Supervisor' name**
**Master Student's name**
Walada Abu Khlief Professor.
Dr
Mohammed Kair Al-Fawal

**Research Summary:**

The study aimed to determine the life skills included in the social studies book for the sixth grade, and to know the extent to which the social studies curriculum achieves its desired goals. The researcher followed the descriptive analytical approach, and prepared a list of life skills included in the social studies curriculum for the sixth grade within four axes. The main ones are: (self-empowerment skill, effective citizenship skill, teaching skill, employability skill, which included twelve sub-skills with a content analysis card for the sixth-grade social studies book, which was first printed 2017/2018. The study reached the following results:

1 -The employment skills axis ranked first with a relative weight of (34%) of the total book, followed by the education axis, as it ranked second with a relative weight of (24%), then the effective citizenship skills came to occupy the third rank with a relative weight of (23 %), and in the last rank is the axis of self-empowerment skills with a relative weight of (20%), and a general percentage of all axes of (101%), which is a medium availability degree indicating that life skills are available in varying rates in the sixth grade social studies book

2 -The recommendations came to reconsider the social studies subject for the sixth grade of the basic education stage in a way that helps to represent life skills in an organized and balanced manner.

**Keywords**: life skills, social studies textbook.

School year :2021/2020

**أولاً: المقدمة**

افرزت التطورات الاجتماعية والتكنولوجية والنزاعات السياسية مشكلات على مستوى العالم (بيئية – تعقد المعارف – العجز عن العمل الفردي – الحروب التي فرضت على الشعوب ....الخ كل ذلك فرض مستجدات على الساحة التربوية ألقي العبء فيها على المؤسسات التربوية التي تتولى إعداد الفرد و إمداده بالمهارات الحياتية في مواجهة هذه التحديات من خلال مناهجها المختلفة بما في ذلك مادة الدراسات الاجتماعية حيث تعد من أكثر المواد الدراسية التي يمكن الإفادة منها في تنمية هذه المهارات ، لأّن محور اهتمامها بناء الإنسان المزود بالمعرفة والمهارات المرتبطة بحياته وبيئته ومجتمعه والضرورية لتعميق خبراته ليكون فاعلاً ومشاركاً في بناء المجتمع وتطويره ولما كانت المهارات المطلوب إيصالها للتلاميذ إن كانت انفعالية متمثلة بضبط المشاعر والتحكم بالانفعالات وتنمية قوة الإرادة والمرونة والقدرة على التكيف أم كانت اجتماعية تتطلب تحمل المسؤولية واحترام الذات والمشاركة في الأعمال الجماعية والقدرة على تكوين علاقات سليمة والتفاوض والحوار والتواصل كان لابد من مهارات عقلية يصبح فيها المتعلم قادراً على التفكير الناقد ومعرفة أفضل الطرق لاستخدام الموارد والقدرة على التعلم الذاتي والمستمر والتنبؤ بالأحداث والتخطيط السليم والبحث والتجريب وإدراك العلاقات والقدرة على الإبداع والابتكار هذه المهارات مجتمعة وربما أكثر من ذلك هي التي تكسب الجيل الجديد أساليب تربوية تسهل تنشئته الاجتماعية و تكفل له التعامل مع المواقف والأحداث العديدة والمتنوعة والمتغيرة التي يموج بها المجتمع عندها يتمرس على التعامل مع الأخرين ويعيش حياته بشكل افضل و يحسن حينها تعامله مع المواقف وينجح في مواجهة الأحداث وهنا تكمن أهمية دمج المهارات الحياتية في المنهاج المطورة فهي تعين التلاميذ على مواجهة تقدم المعارف وتعقدها وحل المشكلات التي يتعرض لها بطرق صحيحة قائمة على الحوار والعمل الجماعي وتقبل الرأي الآخر.

**ثانياً: مشكلة البحث**

تعد مهارات الحياة الاجتماعية من اهم المهارات الواجب اكسابها للطلبة لمساعدتهم على التنشئة الاجتماعية السليمة والتكيف مع مجتمعاتهم بسهولة، وتمكنهم من تجنب السلوكيات السلبية التي تجعل منهم غير مقبولين اجتماعيا من خلال العمل في الميدان التربوي والاطلاع على كتاب الدراسات الاجتماعية المطور للصف السادس وجد ان المهارات الحياتية لا تأخذ حقها في التنفيذ فأجريت دراسة استطلاعية على عدد من معلمي الحلقة الأولى في مدارس ريف دمشق/ أشرفية صحنايا(20)معلماً ومعلمة وجهت لهم بعض الأسئلة الخاصة بالمهارات الحياتية لتحديد مدى معرفتهم بها فقد لاحظت قلة الاهتمام بالمهارات الحياتية و تنميتها لدى التلاميذ، اللذين يلجؤون إلى العنف والضرب واستخدام الالفاظ النابية أو الهروب

من المدرسة في حل مشكلاتهم ويبدو واضحاً في المدرسة وخارجها وهذا دليل على أن تلاميذنا لا يدركون معنى المهارات الحياتية أو ربما وصلتهم بشكل غير صحيح او مشوهة وغامضة وأنَّ المهارات الحياتية لدى التلاميذ ليست بالدرجة الكافية فتم أخذ عينات(دروس) من المنهاج وتحليلها لمعرفة مدى تضمين المنهاج لهذه المهارات فقد لاحظ أنَّ المهارات الحياتية لدى التلاميذ ليست بالدرجة الكافية التي تمكنهم من مواجهة واقعهم على صغر سنهم رغم كل التركيز على تطبيق المهارات الحياتية وخصوصاً مع إصدار وزارة التربية لدليل المهارات الحياتية.

مع العلم أنَّ المهارات الحياتية ضرورة حتمية لجميع الأفراد في أي مجتمع، ومن المتطلبات الأساسية التي يحتاج إليها الفرد لكي يتوافق مع نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه ويتعايش معه إذ انَّها تمكنه من التعامل الذكي مع المجتمع وتساعده على مواجهة المشكلات اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة.

والتربية اليوم مدعوة أكثر من قبل إلى تطوير مناهجها وتجديد مضامينها، وتحسين أساليبها وطرائقها ووسائلها، فهي مطالبة بتضمين مناهجها مجموعة من المعارف والمهارات والسلوكيات التي يتطلبها إعداد التلاميذ للمستقبل والمشاركة في بنائه حيث تطرح الدراسة السؤال الرئيسي **ما درجة توافر المهارات الحياتية في المنهاج المطورة لمادة الدراسات الاجتماعية في الصف السادس للتعليم الأساسي؟**

**ثالثاً: أسئلة البحث:**

يجيب البحث عن الأسئلة الآتية:

1- ما المهارات الحياتية الواجب توافرها في منهاج المطور لمادة الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي؟
2- ما درجة توافر المهارات الحياتية في محتوى الكتاب المطور لمادة الدراسات الاجتماعية الصف السادس الأساسي؟

**رابعاً: أهمية البحث:** تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

1- قد تساعد نتائج البحث على وضع قائمة بالمهارات الحياتية التي يجب توافرها في مناهج التعليم الأساسي ومن الممكن أن يستفيد منها الباحثون في مجال مناهج الدراسات الاجتماعية.
2- قد تساعد نتائج البحث التأكد من مدى تطوير المنهاج وجعله أكثر فائدة وشمولية بتضمينه المهارات الحياتية
3- من الممكن أن تحفز هذه الدراسة بعض الباحثين لإجراء المزيد من البحوث في هذا المجال ولكافة المواد الدراسية.

**خامساً: أهداف البحث:** يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

1- تحديد درجة تضمين المهارات الحياتية في محتوى المنهاج المطور لمادة الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي.
2- وضع قائمة بأهم المهارات الحياتية الواجب توافرها في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي.
3- تعريف التلاميذ بالمهارات الحياتية بشكل مباشر ومدى ارتباطها بحياتهم اليومية والفائدة من تطبيقها بشكل صحيح

**سادساً: مجتمع البحث وعينته**

كان مجتمع البحث كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس للتعليم الاساسي وعينة البحث كل وحدات الكتاب

**سابعاً: منهج البحث**

استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف بأنه: المنهج الذي يصف الظاهرة كما توجد في الواقع ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً والمنهج الوصفي من انسب المناهج للدراسة حيث أن الظاهرة موضوع الدراسة (درجة توافر المهارات الحياتية في منهاج الدراسات الاجتماعية) من الظواهر التي تحتاج إلى وصف دقيق ومتأني لمحتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس من خلال الواقع والمعايير والمواصفات في الكتب والمراجع .

**ثامناً: أدوات البحث**

تحليل محتوى الكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس وقد تمثلت أدوات البحث:

بقائمة بالمهارات الحياتية الواجب توافرها في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي.

**تاسعاً: حدود البحث:** يقتصر البحث على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية**:** كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس التعليم الأساسي
الحدود المكانية**:** جامعة دمشق

الحدود الزمانية**:** العام الدراسي **2021\2020**

**عاشراً – مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية**

- المهارات الحياتية (Life Skills)**:** يُعرّفها الحايك(2010) بأنَّها: مجموعة من الأداءات المرتبطة بالقدرات العقلية والبدنية والاجتماعية التي من خلالها يستطيع الفرد حل مشكلاته الحياتية اليومية والمشاركة بفاعلية مع المحيط بما يواكب متطلبات العصر وحاجات سوق العمل (2010،ص111).

وتوضح منظمة الصحة العالمية (WHO) أنَّ المهارات الحياتية: هي القدرة على السلوك الإيجابي المناسب الذي يمَّكن الفرد من التعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية وتعلم المهارات الحياتية يسهل ممارسة وتعزيز المهارات النفسية والاجتماعية بطريقة ملائمة ثقافياً وتنموياً بل يساهم في تعزيز الشخصية وتقليل المشاكل الاجتماعية والصحية للفرد وبرامج المهارات الحياتية تؤَّكد على القدرات التي تساعد على تسهيل عملية التواصل والتفاوض والتفكير النقدي وحل المشكلات واتخاذ قرارات مستقلة.

وتعرَّف اجرائياً بأنَّها: مجموعة من المهارات التي ينبغي على تلاميذ الصف السادس الأساسي تعلمها وادراكها من خلال دراستهم لمحتوى مقرر الدراسات الاجتماعية حتى يتمكنوا من ربطها بشؤون حياتهم المختلفة وتسهم في قدرتهم على التعامل مع مواقف الحياة المختلفة.

- المنهاج(Curriculum): تعرف الباحثة المنهاج اجرائياً بأنه مجموعة الخبرات والأنشطة التعليمية التي يشملها كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي التي تهدف إلى تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ وتغيير سلوكهم في الاتجاه المرغوب.
- وعرفت الدراسات الاجتماعية في وثيقة المعايير الوطنية بأنها دراسة متكاملة للعلوم الاجتماعية والإنسانية لتشجيع الكفاءة الاجتماعية للمتعلمين ضمن البرنامج المدرسي في تخصصات متعددة الغرض الرئيس من الدراسات الاجتماعية هو مساعدة الشباب على اتخاذ قرارات واعية ومنطقية من أجل خدمة الصالح العام .(وزارة التربية2017 ،ص475)
- تحليل المحتوى (Content Analysis)**:** يعرفه بيرلسون وهو أول من عرف هذا المصطلح عام (1952) بأنَّه" أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والكمي والمنظم للمحتوى، وتصنيفه إلى مضامين رئيسية وفرعية بطريقة تعبر عن المحتوى بصورة واضحة من خلال تحليل المحتوى لمادة دراسية "(طعيمة،2003، ص20).

- ويعرف تحليل المحتوى إجرائياً : أسلوب منظم لتحليل مادة علمية والبحث عن المعلومات الموجدة فيها من مهارات حياتية متضمنة في النص أو الحديث أو الصور أو السؤال والتعبير عنها بوضوح وموضوعية

**الدراسات السابقة:**

1- أجرت صايمة (2010) دراسة بعنوان: المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي ومدى ممارستها لدى تلاميذ مدارس وكالة الغوث الدولية هدفت الدراسة إلى تحديد المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث قامت بإعداد قائمة بالمهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي ضمن أربعة محاور هي: المهارات اللغوية المهارات الصحية مهارة صنع القرار وحل المشكلة ومهارة التعامل مع الذات. وبعد التأكد من صدق الأداة قامت الباحثة بتحليل منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي الجزأين الأول والثاني وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- مجموع المهارات الحياتية قد حظي على نسبة مقدارها (50.15%) في الجزء الأول، أما في الجزء الثاني فكانت النسبة (49.85%)، في حين نالت المهارات اللغوية مركز الصدارة (60.8%) والمهارات الصحية (15.51%) ومهارة صنع القرار وحل المشكلة (13.06%) ومهارة التعامل مع الذات نسبة (10.68%).

2- كما أجرى سليمان وقاسم (2010) دراسة بعنوان: المهارات الحياتية المتضمنة في مادة الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في سورية ومن أجل تحقيق هذا الهدف تمّ إعداد قائمة بالمهارات الحياتية الواجب توافرها في مادة الدراسات الاجتماعية،(مهارة اتخاذ القرار- حل المشكلات -مهارة كسب الأصدقاء-مهارة الحوار-مهارة العمل ضمن جماعة -مهارة إدارة الوقت) وتمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي أظهرت النتائج أن نسبة تضمين المهارات الحياتية في الصفوف الثلاثة قد بلغت (47.43%) وجاءت التوصيات بإعادة النظر في مادة الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بما يساعد على تمثيل المهارات الحياتية بطريقة منظمة ومتوازنة.

3- اما دراسة ايتيوكلاوس(Eteokleous, 2011)فقد سعت الى الكشف عن تقييم تطبيق منهج الدراسات الاجتماعية من خلال الانترنت واثرة في تنمية مهارات الحياة الاجتماعية في قبرص، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة تم توزيعها على عينة بلغت (303) طالباً وطالبة،

وقد اظهرت نتائج الدراسة ان مناهج الدراسات الاجتماعية التي تنفذ من خلال الانترنت لها دور كبير في تنمية مهارات الحياة الاجتماعية وتعزيزها لدى الطلبة، كما اظهرت النتائج ان لتطبيق مناهج الدراسات الاجتماعية عبر الانترنت له اثر في تغيير معتقدات وتصورات الطلبة اتجاه الاخرين وايجاد ثقافة جديدة لديهم في التعاون والتواصل مع الطرف الاخر بغض النظر عن العرق والدين

4- وهدفت دراسة مرسي ومشهور (2012) التعرف الى درجة توافر مهارات الحياة في مناهج رياض الاطفال في سوريا ولتحقيق هدف الدراسة تم اعداد اداة لتحليل المحتوى تألفت من(10) مهارات رئيسة و (71) مهارة فرعية تم التأكد من صدقها وثباتها، وقد أظهرت نتائج الدراسة ان مهارات التعلم متوافرة بدرجة جيدة، والمهارات الشخصية ومهارة اتخاذ القرار متوافرة بدرجة متوسطة، اما تقدير الذات والاجتماعية والاتصال وحل مواقف الصراع والقيادة والمواطنة فهي غير متوافرة في مناهج رياض الاطفال وقد يعود سبب ذلك الى انها اعلى من مستوى رياض الاطفال

5- أجرت الفاتح (2015) دراسة بعنوان: مدى تضمين كتب علوم المرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة الرياض. هدفت الدراسة إلى تحديد مدى تضمين كتب علوم المرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية من وجهة نظر معلمات العلوم في مدينة الرياض، ومعرفة أثر متغيرات سنوات الخبرة والتخصص والمؤهل العلمي ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وأعدت قائمة بالمهارات الحياتية مكونة من (64) عبارة موزعة على (5) محاور وهي: المهارات الاجتماعية، المهارات العقلية والمهارات الصحية، والمهارات الانفعالية ومهارات إدارة الذات أظهرت النتائج أن كتب العلوم تتضمن المهارات الحياتية بدرجة متوسطة حيث تضمنت المهارات الاجتماعية بدرجة متوسطة، والمهارات العقلية بدرجة كبيرة، والمهارات الصحية بدرجة متوسطة، بينما لم تتضمن كتب العلوم كل من المهارات الانفعالية ومهارات إدارة الذات.

6- قدم البلادي (2018) دراسة بعنوان : فاعلية برنامج الأنشطة المدرسية في مادة العلوم لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض **هدفت الدراسة** إلى التعرف على فاعلية برنامج للأنشطة المدرسية في مادة العلوم لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طالبات
الصف السادس الابتدائي. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت

الباحثة مجموعة أدوات للدراسة تضمنت قائمة ومقياس للمهارات الحياتية، كذلك برنامج للأنشطة المدرسية التي تنمي هذه المهارات، ودليل للمعلمة لتنفيذ الأنشطة المدروسة حيث تكونت عينة الدراسة من (70) طالبة بمدرسة الابتدائية (229) في مدينة الرياض، تم تقسيمهن إلى مجموعتين، الأولى تجريبية عددها( 36 ) طالبة ،درست البرنامج المقترح ،والثانية ضابطة عددها( 34 ) طالبة درست بالطريقة المعتادة وأظهرت نتائج الدراسة : فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات الحياتية الصحية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي وصت الدراسة الاهتمام بتفعيل الأنشطة المدرسية في المرحلة الابتدائية ،بنوعيها الصفية واللاصفية ،وضرورة توفير الأدلة اللازمة
للأنشطة المدرسية اللاصفية، مما يساعد المعلمين والمعلمات على تطبيقها، وتجنب الأخطاء عند تنفيذها

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

استخدمت بعض الدراسات أداة تحليل المحتوى كدراسة الفاتح (2015)ودراسة البلادي (2018)، ودراسة سليمان وقاسم (2010) استخدمت أداة تحليل المحتوى للمهارات الحياتية أما بالنسبة للدراسة الحالية فتتفق مع الدراسات التي اعتمدت استمارة تحليل المحتوى كأدوات بحث.
اهتمت الدراسات السابقة بإعداد قائمة تضم المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى المناهج الدراسية كدراسة الفاتح(2015)، دراسة سليمان وقاسم(2010) اما دراسة ايتيوكلاوس(2011) عملت على تقييم تطبيق المهارات الحياتية ودور الانترنيت في تنميتها عند المتعلم وكل منهم أخذ محاور تتفق مع مايتم دراسته فيها بعض المحاور المشتركة والبعض مختلف.
يتميز البحث الحالي في إعداد قائمة بالمهارات الحياتية الواجب توافرها ليتم تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية في ضوئها. وبالتالي يختلف البحث عن الدراسات السابقة من حيث تناول مهارات حياتية مختلفة عما تمّ تناوله في الدراسات السابقة حيث عرضت المهارات على أربع محاور(تمكين الذات-المواطنة الفعالة-التعليم-التوظيف) يضم كل محور ثلاث مهارات فرعية مطروحة بأسلوب علمي منطقي يواكب الخصائص العمرية وحاجات المتعلم ليتكيف مع واقعه ومن خلال عينة البحث المتمثلة بكتاب الصف السادس المطور للتعليم الاساسي ودليل المهارات الحياتية التي أطلقته وزارة التربية 2019 وهذا ما يميزه.

**الإطار النظري للبحث**

يُطلقُ لفظُ المهارة في اللغةِ العربيةِ ويرادُ به الماهِر وهو الحاذِق كما ورد في الحديث الشَّريف قولُ الرَّسول - عليه الصلاة والسلام -: ((مَثَلُ الماهِرِ بِالْقُرْآنِ مَثَل السَّفَرَة)) اللفظ للترمذي وليس معناها في العصر الحاضر ببعيدٍ عن ذلك وقبل أنْ نذكرَ مفهومَ المهاراتِ الحياتية مركبًا من اللَّفظ مهارة وحياة، نذكرُ أنَّه يعتبر مصطلحًا من المصطلحات الحديثةِ نسبيًّا في التُّراث العربي رغمَ كثرةِ الحديثِ عنه في الدِّراسات والمؤسَّسات التربوية الأجنبية مع العِلم أنَّ هذا المصطلحَ مرَّ بعددٍ من المراحل التَّاريخية المختلفة فاستُخدِم في مرحلة السبعينيات دليلاً على (التثقيف الوطني) ويعني: أنَّ الشَّخص الذي يتقن الكتابةَ والقراءة قد امتلك قدرًا كبيرًا من المهارات الحياتية وفي الثَّمانينيَّات تطوَّر ذلك المفهوم لُيشيرَ إلى القدرةِ على الاستجابة للآخرين في المجتمعِ وتوثيقِ وتسجيلِ الأحداث، وفي بداية عام (1975م) أسَّس مكتبُ الولايات المتحدة (use) معيارًا قوميًّا لقياس التثقيف اشتمل على متطلَّبات القدرةِ على الأداء بنجاح خلال ممارسةِ مواقفِ الحياةِ اليومية المختلفة، بعد ذلك استُخدِم مصطلحُ "المهارات الحياتية" على من يَمْتلك القُدرةَ على الأداء المستقلِّ الناجح.

ولذلك فقد عُرّفت "المهاراتُ الحياتية" في القاموس التربوي بأنَّها: "القدرة على أداءِ وظيفةٍ معينة أو تحقيق هدفٍ معين وعرفت بأنَّها أداءٌ يكون على أشكالٍ (لفظية، عقلية، حسية، اجتماعية) وهذه المهارةُ تحتاجُ إلى وقتٍ وجَهدٍ وتدريب مقصود وقَبْلَ أنْ نخوضَ في مفهوم المهارات الحياتية كمصطلحٍ تربوي يمكن استنتاجُ أنَّ المهارة سلوكٌ يُشترطُ له شرطان جوهريان أولهما: أنْ يكون موجَّهًا نحو إحرازِ هدفٍ أو غرضٍ معين وثانيهما: أنْ يكون منظمًا بحيث يؤدِّي إلى إحرازِ الهدف في أقصر وقت ممكن وقد اشتملتْ تعريفاتُ المهارة بشكلٍ عام على ثلاثةِ عناصر أساسية لأيِّ مهارةٍ، هي: الجهد، والوقت والإتقان كما يسبق القيام بأيِّ مهارةٍ من المهارات قوة الاتِّجاه وضعفه نحو المهارة المقصودة فالمتتبعُ للحرفيِّين على سبيلِ المثال يجدُ أنَّهم ينقسِمُون إلى قسمين الأول: الحرفي الذي يميلُ إلى حرفةٍ معينة من الحِرَف نجدُه مبدعًا فيها حتى لو لم يخضعْ لأيِّ دراسةٍ أو تدريبٍ نظري أكاديمي والثاني: ذلك الحرفي الذي يتعلَّم الحرفةَ عن طريق الدِّراسةِ والدوراتِ الأكاديمية النظرية والتدريبِ المستمرِ فهذا يكونُ أقلَّ كفاية من الأول وأقلَّ إتقانًا وأكثر استهلاكًا للوقت مع أنَّه أكثرُ مثاليةً في ما يلزم لتلك الحرفةِ التي يؤدِّيها من وسائلَ وتجهيزات والتزامٍ بوسائل السَّلامة مما ينعكسُ على الإنتاج وما ذلك إلا لأنَّ تنفيذَ هذه المهارة نابعٌ من اتجاه إيجابي نحو المهارةِ المقصودة ومع ذلك لا يُمكنُ أنْ ننفي كَوْنَ المهارةِ تتَّصِفُ بأنها تُكتَسَبُ من خلال التدريب والتَّكْرار حتى مع ضعف الاتجاه والميول. (حمد ،2017،ص3)

ومن جهةٍ أخرى فإنَّ المهارةَ ليست مقتصرةً على العمل المؤدَّى بشكلٍ مهني فقط، بل إنَّها تشمل أيضًا الكفاءةَ التي يمتلكها أيُّ شخصٍ في أيِّ مجال سواء كانت كفاءةً عقلية أو بدنية أو اجتماعية

**خصائص المهارات الحياتية:**

1-أنَّها متنوّعة وتشملُ جميعَ الجوانب المادية كالمهاراتِ الأدائية وغير المادية كمهاراتِ التفاعل في مواقفِ الحياة.

2-اختلافها من مجتمعٍ لآخر تبعًا لاختلافِ المجتمعاتِ والاحتياجات.

3-تعتمدُ على طبيعةِ العلاقة التبادُلية بين الفردِ والمجتمع والفردِ ودرجةِ تأثيرِ كلٍّ منهما على الآخر.

4-أنها تستهدف تفاعلَ الفردِ التفاعلَ النَّاضج مع الحياةِ وتطوير أساليبِ معايشة الحياة.

5-أنها إنمائية تجمعُ بين المعرفةِ والفعلِ بقدرِ الكفاءة.

6-تحتاج إلى التَّدريب والمِران المتكرّر حتى تكونَ أقرب إلى العادة.

7-أنَّ اكتسابَها في سنٍّ مبكرة أفضلُ لأنَّ ذلك يساعِدُ على تمكُّن المتعلمِ من المهارة.

8-تختلفُ باختلافِ سنّ المتعلِّم فمهارات الصَّغير تختلفُ عن الكبير عن الأساليبِ التي يُدَرَّبُ عليها طالبُ الجامعة.

9-لا يرتبط اكتسابُها بشهادةٍ معينة أو مستوًى تعليميٍّ محدد.(حمد ،2017،ص5)

ومن تلك الخصائص يُلحظ أنَّ "المهارات الحياتية" مجالٌ واسع وشامل يمكنُ أنْ يستهدفَ كافَّةَ الفئاتِ العمرية والمراحل التعليمية كما أنَّها مطلقةُ المجال والمستوى فليستْ خاصةً بمستوى تعليمي محدَّد أو بمجال معينٍ من المهارات وكذلك نراها متحرّكةً تخضعُ لحاجياتِ ومتطلباتِ الفئة المستَهْدَفة والكفاءةِ المطلوبة فكان من الواجبِ على المؤسَّسات التعليمية في عالمنا العربي اليومَ أنْ تسعى بكلِّ قوة إلى تبنِّي مفهوم "المهارات الحياتية" كمجالٍ تربويٍّ حديثٍ وتكوّن له المشاريعَ التنموية التي تناسبُ كافةَ المراحلِ التعليميَّة وأن تكوّن برامجَ نوعيةً تستهدف جميعَ وسائلِ التربية

بما يضمَنُ إعادةَ هيكلتِها لتناسبَ تنميةَ المهاراتِ الحياتية حتَّى تجمعَ كافةَ أهدافِ التربية المنشودة.

**أهمية اكتساب المهارات الحياتية:**

الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع العيش بمعزل عن الآخرين، لذلك فإنه يحتاج إلى مجموعة من المهارات الحياتية التي تمكنه من التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم وتساعده على تحقيق أهدافه بنجاح وتكفل له حياة اجتماعية سعيدة. وبقدر ما يتقن الفرد المهارات الحياتية يكون التميز في حياته أفضل لذلك فإن المدرسة العصرية تعمل على تزويد المتعلم بحزمة من المهارات التي تتكامل بمنهجية علمية وتساعد المتعلم على التعامل مع مواقف حياتية مختلفة، وعلى تحمل الضغوط ومواجهة التحديات اليومية، لذلك فهي:

- تساعد الفرد على حل مشكلاته الشخصية والاجتماعية والتعامل معها بوعي.
- تكسب الفرد ثقة بالذات وشخصية مميزة.
- تمكن الفرد من إنجاز أعماله بنجاح.
- تشعر الفرد بالراحة والاستقرار والسعادة ( وزارة التربية ،2018، ص11 )

**تصنيف المهارات الحياتية:**

ليس هناك تصنيفٌ موحَّدٌ للمهاراتِ الحياتية وإنَّما يتمُّ تحديد هذه المهارات من خلالِ معرفةِ حاجات الطُّلاب وتطلعاتِهم وكذلك بحسب المشكلاتِ التي تنجمُ عندما لا يحقِّقُ الطُّلاب السُّلوكياتِ المتوقَّعة منهم وكذلك من خلال الرجوعِ إلى القوائم والنَّماذج التي افترضَها المتخصِّصون كمهاراتٍ للحياة.

كما أنَّ تصنيفَ المهارات الحياتية لمجتمعٍ ما يتمُّ في ضوء طبيعة العلاقة التبادُلية بين أفرادِه ممَّا يؤدِّي إلى التشابه في نوعيةِ بعض المهارات الحياتية اللازمة للإنسانِ في العديدِ من المجتمعاتِ كَمَا تختلفُ عن بعضِها تبعًا لاختلافِ طَبِيعة وخصائصِ المجتمع ومن ذلك:

**"تصنيفُ المنظمات العالمية كمنظمة "اليونيسف"(2005م)"**

**فقد صنَّفت المهاراتِ الحياتية إلى:**

• (مهارات التواصُل والعلاقات بين الأشخاص) وتضمُّ: التواصلَ اللفظي وغير اللفظي والإصغاءَ الجيِّد والتعبيرَ عن المشاعرِ وإبداء الملاحظات.

• (مهارات التَّفاوض والرَّفض) وتضمُّ: مهاراتِ التفاوض وإدارة النِّزاع ومهاراتِ توكيد الذَّات ومهاراتِ الرَّفض.

• (مهارات التقمُّصِ العاطفي) -تفهُّم الغير والتعاطف معه -وتضمُّ: القدرةَ على الاستماع لاحتياجاتِ الآخر وظروفِه وتفهمها والتعبير عن هذا التفهُّم.

• (مهاراتِ التعاون وعمل الفريقِ) وتضمُّ: مهاراتِ التعبير عن الاحترام ومهارات تقييمِ الشَّخص لقدراتِه وإسهامه في المجموعة.

• (مهارات الدَّعوة لكسبِ التأييد) وتضمُّ: مهارات الإقناع ومهارات الحفزِ ومهاراتِ صُنع القرار والتفكير النَّاقِدِ.

• (مهارات جمع المعلومات) وتضمُّ: مهاراتِ تقْييمِ النَّتائج المستقبلية وتحديد الحلول البديلةِ للمُشْكلات ومهارات التَّحليل المتعلِّقة بتأثير القيم والتوجُّهات الذَّاتية وتوجهات الآخرين عند وجود الحافز المؤثِّر.

• (مهارات التَّفكير النَّاقد) وتضمُّ: مهاراتِ تحليلِ تأْثير الأقران ووسائلِ الإعلام ومهاراتِ تحليلِ التوجُّهات والقِيم والأعراف والمعتقدات الاجتماعيَّة ومهاراتِ تحديدِ المعلومات ومصادرِ المعلومات ومهارات التَّعامُلِ وإدارة الذَّات.

• (مهارات لزيادة تركيز العقل الباطني للسَّيْطرةِ) وتضمُّ: مهاراتِ تقدير الذَّات ومهاراتِ الوعي الذَّاتي ومهارات تحديد الأهداف ومهارات تقييم الذَّات.

• (مهارات إدارة المشَاعرِ) وتضمُّ: مهاراتِ إدارةِ امتصاص الغَضَب ومهاراتِ التَّعامل مع الْحُزنِ والقَلق ومهاراتِ التعامل مع الخسارةِ والصَّدمةِ والإساءة.

• (مهارات إدارةِ التَّعامل مع الضُّغوط) وهي: مهاراتِ إدارة الوقت ومهاراتِ التَّفكير الإيجابي ومهاراتِ الاسترخاء.(الغامدي،2018)

**تصنيف منظمة الصحة العالمية(1993م) على موقعها الإلكتروني"**

ويشتمل على عشر مهاراتٍ أساسية تعدُّ من أهمِّ مهاراتِ الحياة بالنسبةِ للفردِ، وهي: مهارة اتخاذِ القرار ومهارة حلِّ المشكلات ومهارة التَّفكير الإبداعي ومهارة التَّفكير النَّاقِدِ ومهارة الاتِّصالِ الفعَّال ومهارة العَلاقاتِ الشَّخْصية ومهارة الوَعْي بالذَّات ومهارة التَّعاطُف ومهارة التَّعايُش مع الانفعالات ومهارة التَّعايش مع الضُّغوط.

ومن خلال اقتناعِ الكثيرِ من الدُّول بتبني التعليم المبني على المهارات الحياتية سعتِ العديدُ من المؤسَّسات التعليمية المختلفة في تلك الدول إلى تصنيفِ المهارات الحياتية تصنيفاتٍ متعدِّدة، ومنها:

**"تصنيف مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية (2000)التَّابع لوزارةِ التربية والتعليم في مصر"**

فقد صنَّفت المهارات الحياتية إلى:

(مهارات انفعالية) وتشملُ: ضبطَ المشاعر والمرونة والقدرة على التكيُّف ومراعاة مشاعرِ الآخرين ومواكبةِ التَّطور وسعة الصَّدرِ والتَّسامح وتحمُّل الضُّغوط.

و(مهاراتٍ اجتماعية) وتشملُ: تحمُّل المسؤولية والمشاركة في الأعمالِ الاجتماعية واتخاذ القراراتِ السَّليمة والقُدرة على تكوينِ العَلاقَات واحترام الذَّات والقدرة على التَّفاوض و(مهارات عقلية) وتشمل: القُدرةَ على التَّفكير النَّاقد والقدرةَ على التَّخطيط السَّليم والقدرةَ على الابتكار والقدرةَ على التَّجديد والقدرةَ على البحث والقدرةَ على التَّجريب وإدراك العلاقات.

**"تصنيف وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية"**

صنَّفت المهارات الحياتية إلى مهاراتٍ متعدِّدة، منها:

مهاراتٌ مرتبطةٌ بالخصائص الشَّخصية؛ مثل الاتصال والتعاون مع الآخرين وتوجيه المتعلِّمين إلى ترشيدِ الاستهلاك واكتساب المتعلِّمين مجموعةً من المهاراتِ العِلْمية كإدارةِ الوقت وإكسابِ المتعلِّمين القدرةَ على التَّواصل ومتطلبات الأمن والسَّلامة. (الغانم،2007)

تبنَّى العديدُ من الباحثين في دراساتِهم العلميةِ للمهاراتِ الحياتية تصنيفاتٍ أخرى متعدِّدة تبعًا لأغراضِ واتجاهات تلك الدراسات ومنها:

**"تصنيف "كوفاليك" (kovalik 2000م) للمهاراتِ الحياتية" إلى:**

مهارات (التنظيمِ وحلِّ المشكلات والتأملِ والمبادأةِ والمرونةِ والْمُثابرةِ وتحمُّل المسؤولية والتَّعاون وإدراكِ الذَّات واكتسابِ المعرفة).(حمد،2017،ص15)

**"تصنيف عمران وآخرين (2001م) للمهارات الحياتية"** باعتبارِها مهاراتٍ أساسيةً لا غنَى لفردٍ عنها في تفاعُلِه مع مواقف حياته اليومية إلى قسمين:

الأول: (مهارات ذهنية) ومن أمثلتِها: صناعةُ القَرار وحلُّ المشكلات والتخطيطُ لأداء الأعمال وإدارةُ الوقت والجهد وضبطُ النَّفسِ وإدارةُ مواقفِ الصِّراع وإجراء عمليات التفاوض وإدارةُ مواقفِ الأزمات والكوارث وممارسةُ التَّفكير النَّاقد وممارسةُ التَّفكير الْمُبدع.

الثَّاني: (مهارات عملية) ومن أمثلتها: العنايةُ الشَّخصية بالجسمِ والعنايةُ بالملبس واستخدامُ الأدوات والأجهزة المنزلية والعنايةُ بالأدواتِ الشَّخصية واختيارُ المسْكنِ

والعنايةُ بالمسكنِ والأثاثِ المنزلي وإجراءُ بعضِ الإسعافات الأولية وحسنُ استخدامِ مواردِ البيئة وترشيدِ الاستخدام.

**"تصنيف اللقاني وزميله (2001م) للمهارات الحياتية" إلى:**

(مهاراتٍ عقلية): كالتفكيرِ والابتكارِ وحبِّ الاستطلاع وحلِّ المشْكلات.

و(مهارات يدوية): كاستخدامِ التكنولوجيا و(الكُمبيوتر).

و(مهارات اجتماعية): كالتَّعامُلِ مع الآخرين واتخاذِ القرار والحوارِ وإدارةِ الوقتِ وتقبُّلِ الآخر وتحمُّلِ المسؤولية والتَّفاوض.(حمد ،2017،ص16)

**"تصنيف وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية**

واهتمت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية بتطوير النظام التربوي بما يتلاءم مع متطلبات العصر وكفاياته، وسارعت إلى تطوير مناهجه التربوية من خلال إحداث المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية الذي قام ببناء منظومته الجديدة على أساس التعلّم القائم وفق المعايير، وبشكل يعتمد فيه المتعلّم على تطوير مهاراته للوصول إلى البناء المعرفي المناسب لحياته وحياة من حوله وحياة مجتمعه. وقد تطلّب هذا التطور تنمية المهارات الحياتية للمتعلّم وفق أسس جديدة تسمح له بتجاوز الأزمات التي يعاني منها بعض شباب الجيل الجديد مثل الانغلاق، والتعصب، والتطرف، وعدم قبول الآخر، وسيطرة الاكتئاب والقلق والحزن والخوف على نفوس بعضهم تم تحديد اثنتي عشرة مهارة حياتية باستخدام نموذج التعلّم رباعي الأبعاد: «التعلّم للمعرفة» (البُعد المعرفي،) والتعلم للعمل» (البُعد الأدواتي) و«التعلّم لنكون» (البُعد الفردي،) و«التعلّم من أجل العيش المشترك» (البُعد الاجتماعي.) والمهارات الرئيسة الاثنتا عشرة هذه طويلة الأمد وتستند إلى الأدلة التي تؤكد أهمية اكتساب المهارات في سن مبكرة. فضلا عن ذلك، يمكن اكتساب هذه المهارات الحياتية الرئيسة الاثنتي عشرة واستدامتها عبر جميع أشكال التعلّم في مقاربة النظم التي تعترف بتعدد مسارات التعلّم، الرسمي وغير الرسمي والبديل (وزارة التربية ،2018، ص9)

**المهارات الحياتية والمنهاج:**

نظرًا لما يشهدُه الواقعُ اليومَ من التقدُّم العلمي والانفجارِ المعرفي المتزايد في كافَّة المجالات فقد أصبحتْ حاجاتُ المتعلِّمين اليومَ تحتاجُ إلى مناهجَ وبرامجَ تواكِبُ

هذه الحاجاتِ والتطلُّعات ولذلك فإنَّ المناهجَ التقليدية المعمول بها في مدارسِنا اليوم لم تعدْ قادرةً على تلبيةِ هذه الاحتياجات فضلاً عن تنميةِ المهارات الحياتية التي يحتاجُها المتعلِّم ليكونَ مستعدًّا لحياة إيجابيةٍ فاعلة لأنَّ دور هذه المناهجِ أصبحَ منحصرًا في تعزيزِ المعرفة وتلقينِ المعلومة فاستماعُ الطَّالب إلى درسٍ عن رمي الجمرات - على سبيل المثال - قد لا يجعلُه ممارسًا جيدًا لعبادة الرمي بشكلٍ صحيح ومن هُنا أدَّت قناعةُ كثيرٍ من المربّين والمختصين بضرورةِ تعليمِ الطُّلاب المهاراتِ الحياتية، إلى إيجادِ أربعةِ اتجاهاتٍ مختلفةٍ لتعليم المهاراتِ الحياتية، هي:

1--**الاتجاه المباشر**: ويقصد به تعليم المهارات الحياتية كمادةٍ مستقلَّةٍ بذاتِها كغيرِها من المواد التعليمية فتكون بمسمَّى "مُقَرَّر المهارات الحياتية" وهذا ما فعلته وزارةُ التربية والتعليم في المملكةِ العربية السعودية حيثُ أدخلتْ مقررًا بنفسِ المسمَّى لطلابِ المرحلة الثَّانوية ويُدرَّس ضمنَ برنامج المقرَّراتِ الجديد.

2--**اتجاه التجسير**: وهو يتَّفقُ مع الاتجاه السَّابق بتعليمِ المهارات الحياتية في مقرَّرٍ مستقل بذاته ولكن يفرق عنه بمدِّ جسور تربط بين هذا المقرَّرِ وبين المقرَّراتِ الدِّراسية الأخرى ويعني تطبيقَ المهارات الحياتيةِ التي تعلَّمَها في المقرَّر المستقلِّ في محتوى المقررات الأخرى بطريقةٍ مباشرة أو غيرِ مباشرة.

3--**اتجاه الصَّهر**: وهو يجمع بين الاتجاه المباشر واتجاه التجسير حيث تُعلَّم المهاراتُ الحياتية بصورةٍ صريحة أثناءَ تعليم أيِّ محتوًى دراسي ويتطلَّب هذا الاتجاه إعادةَ بناءِ محتوى المنهج بما يحقِّقُ تعليمَ المهارات الحياتية من خلالِ الأنشطة التَّعليمية والتدريبات وربطها بواقع الحياة ومجالاتها المختلفة.

4- **الاتجاه الإثرائي**: ويعنى بتعليم المهاراتِ الحياتية من خلال أنشطةٍ إثرائية متعدِّدة، داخل أو خارج المدرسةِ بإشرافِها وبغيرِ إشرافها مثل: عقد البرامجِ التَّدريبية المقنَّنة في المهاراتِ الحياتية وهذا الاتجاهُ يُعَدُّ من أوسع الاتجاهات في تعليم المهاراتِ الحياتية كما أنَّه يحتاجُ إلى تخطيطٍ شامل لجميعِ عناصر المؤسَّسةِ التعليمية حتى تسيرَ عمليةُ تنميةِ المهارة وَفْقَ خطٍّ محدَّدٍ من بدايةِ مرحلةِ الروضة إلى نهاية المرحلةِ الثَّانوية بطريقةٍ يمكن الحكمُ على مدى تمكُّنِ الطَّالب منها من عدمه. (بشارة وإلياس، 2014،ص237)

**ومن التَّجارِب العالمية :**

**الولايات المتحدة الأمريكية:** يتمُّ تدريسُ المهاراتِ الحياتية ضِمْنَ المنهجِ العام للمدارس وكلُّ ولايةٍ تختار البرنامجَ المناسب لها حيث تتعدَّدُ البرامج العاملة في ميدانِ التَّدْريب على المهاراتِ الحياتية بالإضافةِ إلى ذلك هناك العديدُ من المؤسَّسات والمنظَّماتِ التي تقدِّمُ برامجَ تدريبية في المهارات الحياتية وتعتمدُ كثيرٌ منها على

المخيَّماتِ الشَّبابية الخاصَّةِ بها في التدريب على المهارات الحياتية ومن أشْهرِ البرامجِ في المهاراتِ الحياتية في الولايات المتحدة: بناة السَّلام

**وفي بريطانيا:** تعتبر المهاراتُ الحياتية جزءًا من المقرَّرِ الدِّراسي وقد أعادت بريطانيا هيكلةَ مناهجِها في عام 2007م وكان من ضمن التغييرات إضافةُ مهاراتٍ حياتية جديدة ذاتِ ارتباطٍ أكثرَ بواقعِ الطُّلاب البريطانيين مثل المهارات المتعلِّقة بالشُّؤون المالية وغيرِها.

**وفي الهند:** يتمُّ تدريسُ المهاراتِ الحياتية والتدريب عليها من قِبَلِ منظماتِ المجتمع المدني والمنظمات الدولية وفي بعضِ المدن يتمُّ تضمين المهارات الحياتية ضمنَ المنهج المقرَّر.

**ومن التَّجارِب "اليونيسيف** "التي إليه سعتْ لتعليمِ المهارات الحياتية آخذةً في الاعتبار مجالاتِ المهارة ومكوناتِها حيث دعمتْ مدخلَ فَهْمِ المهارات الحياتية باتِّباع الخطوات التالية:

تحديد المهاراتِ الحياتية (النَّفسية والاجتماعية والشَّخصية) بشكلٍ يجعلُها تتصِلُ مع بعضِها فمثلاً قد تشتملُ على صُنعِ قرارٍ كمكوّنِ التفكير الإبداعي أو تحليلِ القيم ومن ثَمَّ تحديد المحتوى المعرفي للمهاراتِ الحياتية وذلك من خلال اختيارِ محتوًى له علاقة بالمهارة مع مُراعاة التَّوازُن بين عددٍ من العناصر هي:

(المعرفة، والإتجاهات، والمهارات) وأخيرًا تحديد الأساليبِ التدريسيَّة الفَاعِلة حيثُ لا يحدث التعلُّمُ المبني على المهاراتِ دونَ وجودِ تفاعُلٍ بين المشتركين في العملية التعليمية.

**وفي عمان:** يتمُّ تدريس المهارات الحياتية كمقررٍ مستقلٍّ في جميع مراحل التعليم العام (1-12) وقد تركَّزتْ محاورُ منهجِ المهاراتِ الحياتية على خمسةِ محاور وهي: (محورُ الثَّقافة المنزلية، الصِّحة والسَّلامة عالم العمل المواطنة والعالمية المهارات الشَّخصية والاجتماعية).

**وفي الجمهورية العربية السورية:** يتم تدريس المهارات الحياتية في المقررات الدراسية وهي جزء لا يتجزأ منه منطلقة بذلك من دورها الأساسي في مواجهة المجتمع والتعامل مع متغيراته ولاسيما في الحوار الذي يعد من وسائل الاتصال التي تساعد المتعلم على التأقلم مع وسطه الاجتماعي بيئته وواقعه بالإضافة إلى مراعاة شرعية حقوق الإنسان في التعبير عن الرأي والرأي الآخر وهو حق من حقوق الإنسان متجسداً في احترام الرأي والرأي الآخر أيضاً العمل ضمن فريق والتواصل معهم لتحقيق هدف مشترك في جو يسوده المحبة والالفة وبذلك نكون قد وصلنا بمدارسنا إلى تنظيم بيئة للتعلم التعاوني التي تدرب فيها التلاميذ على أن يعملوا في

بيئات اجتماعية تتيح لهم الفرصة للعمل والتعلم كعضو ضمن فريق ويكتسبون طرق جديدة في الحصول على المعرفة والكشف والتعمق والإبداع . (بشارة وإلياس، 2016،ص266)

وبالرجوع إلى الأدبيات المتعلقة بالموضوع فقد صنف المنظرون والباحثون المهارات الحياتية للطلبة إلى مجموعات عديدة ومتنوعة فقد اعتمدت الباحثة وعلى ضوء القراءات السابقة والخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم ولغايات هذه الدراسة تم تصنيف المهارات الحياتية التي اعتمدت في دليل المهارات الحياتية للحلقة الأولى والتي أصدرته وزارة التربية 2018 وهي على النحو الآتي:

**أولاً: مهارة تمكين الذات**

1- **إدارة الذات:** تمثّل قدرة المتعلّم على تنظيم سلوكياته وعواطفه ومشاعره وواقعه ومراقبتها، وتدفع نحو تحقيق الذات وتمكينها، وتتضمن تحديد الأهداف الشخصية والتخطيط للحياة بحيث تمكن المتعلّمين التعرف على هويته ومشاعره وقدراته الخاصة وفهمها، وبالتالي ترسخ شعور الثقة بالنفس من خلال الوعي الذاتي
2- **مهارة الصمود**: القدرة الشخصية البناءة على تجاوز الظروف المتغيرة بنجاح، وتشمل مهارات التكيّف والثبات والمثابرة والإصرار والتعافي بعد حدوث أي شكل من أشكال الاضطراب أو الاجهاد أو التغيير، وتتضمن هذه المهارة القدرة على تنمية الذات والريادة والنجاح في الحياة والعمل
3- **مهارة التواصل:** عمليّة نقل للأفكار والتجارب وتبادل المعارف بين الأفراد والجماعات، وقد يكون التواصل ذاتياً بين الإنسان وذاته أي حديث الذات، أو جماعياً بين الآخرين، وهو مبني على الموافقة أو الاختلاف، كما تعد هذه المهارة جوهر العلاقات الإنسانيّة وهدف تطويرها.

**ثانياً: مهارة المواطنة الفعالة**

1- المشاركة: وتعني منح المتعلّمين مساحة للتعبير عن آرائهم، والإصغاء لهم ومشاركتهم بأكبر قدر ممكن من الحياة المدرسية.
2- التعاطف: قدرة الفرد على التعامل مع ردود أفعال الآخرين الانفعاليّة، حيث تكون لديه المعرفة بمشاعر الآخرين، وقراءتها، وتمييزها من خلال أصواتهم، أو ما يظهر عليهم وليس بالضرورة مما يقولون.

3- احترام التنوع: هي القدرة على الاعتراف بوجود الاختلاف الطبيعي واحترامه وتقبّله والاعتراف بوجود الاختلاف المجتمعي وفهم مسبباته واعتماد تطوير الذات والحوار والطرق السلمية لتغييره،

**4- ثالثاً: مهارة التعلم**

1- **مهارة التفكير الإبداعي**: امتلاك الطريقة التي تجعل الفرد مدركا للثغرات في العناصر المفقودة والبحث عن المؤشرات والدلائل لسد هذه الثغرات وإجراء التعديلات اللازمة. وهي نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في العمل والبحث عن حلول أو التوصل إلى نتائج أصيلة خلاقة لم تكن معروفة سابقاً. تتميز هذه المهارة بالشمول والتعقيد لأنها تنطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة

2- **مهارة التفكير الناقد:** عملية ذهنية مركبة وقابلة للتطبيق، تنطوي على مهارات متعددة تشمل فصل الحقائق عن الآراء ورصد الافتراضات والتدقيق في صحة الأدلة وطرح الأسئلة والتحقق من المعلومات، إضافة إلى مهارات الإصغاء والمراقبة وفهم مختلف وجهات النظر

3- **مهارة حل المشكلات:** عملية تفكيرية يقوم بها الفرد الذي يمتلك المعارف المكتسبة من الخبرات السابقة من أجل الاستجابة لمتطلبات الموقف غير المألوف من أجل حلّ الغموض واللبس فيه، ونظراً لكثرة المشكلات التي أصبحت تواجه الفرد

**رابعاً: مهارة التوظيف**

1- **مهارة التعاون:** هو العمل سويّة لإنجاز شيء ما، أو الوصول إلى غاية مشتركة تكون المنفعة فيها تبادلية، سواء كان الفرد فيها متعاوناً أو يعمل ضمن الفريق بشكل تعاوني.

2- **مهارة التفاوض**: نوع من الحوار أو تبادل الاقتراحات بين طرفين أو أكثر بهدف التوصل إلى اتفاق يؤدي إلى حسم قضية نزاعية بينهم، وفي نفس الوقت الحفاظ على المصالح المشتركة بينهم وللتفاوض ركنان أساسيان هما: وجود مصلحة مشتركة أو أكثر ووجود قضية نزاعية أو أكثر.

3- **صنع القرار**: قدرة الفرد على إصدار حكم معين على موقف تعرض له بعد دراسة البدائل المختلفة.

(وزارة التربية ،2018 ،ص15_27)

## إجراءات البحث وأدواته

**منهج البحث**: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في توصيف وتحديد المهارات الحياتية وتحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على تلاميذ الصف السادس الأساسي في العام الدراسي 2019\2020.

7- مجتمع البحث وعينته: يتكون مجتمع البحث من منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي بجميع الأنشطة المتضمنة فيه أمّا عينة البحث فهي المجتمع الأصلي نفسه المتمثل في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي والجدول التالي يبين مواصفات الوحدة المحللة في الكتاب

**8- جدول مواصفات عينة الكتاب المحلل**

| الوحدة | عنوان الوحدة | عدد دروس الوحدة | أرقام الصفحات | عدد الصفحات | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|---|---|
| **الوحدة الأولى** | أنا | 2 | 17-10 | 8 | %6 |
| **الوحدة الثانية** | أنا وأنت | 2 | 27-20 | 8 | %6 |
| **الوحدة الثالثة** | سلامتي | 4 | 45-30 | 16 | %12 |
| **الوحدة الرابعة** | مجتمعي | 6 | 73-48 | 26 | %19 |
| **الوحدة الخامسة** | بيئتي | 11 | 123-76 | 46 | %35 |
| **الوحدة السادسة** | وطني | 8 | 155 -126 | 30 | %22 |
| **المجموع** | | | | 134 | 100 |

**أدوات البحث:** وقد تمثلت أدوات البحث بالآتي:

1- قائمة بالمهارات الحياتية الواجب توافرها في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي.
2- بطاقة تحليل محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي في ضوء قائمة المهارات الحياتية.

لتحقيق الهدف الأول أُعدت قائمة بالمهارات الحياتية الواجب توافرها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي وفق الخطوات الآتية

1- تحديد الهدف من القائمة إذ يتمثل الهدف الأساسي منها في تحديد المهارات الحياتية الواجب توافرها في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي ومن ثم استخدام هذه القائمة في الحكم على مدى تضمين هذه المهارات في منهاج الدراسات الاجتماعية.

2-تحديد مصادر اشتقاق القائمة: اعتمدت الباحثة على المصادر الآتية لاشتقاق قائمة المهارات الحياتية الواجب توافرها في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي:

- العودة إلى الدِّراسات السابقة التي تناولت المهارات الحياتية بالدراسة والبحث.

- استطلاع آراء موجهي مادة الدراسات الاجتماعية في وزارة التربية وعدد من معلمي الصف عن المهارات الحياتية الملائمة لتلاميذ الصف السادس الأساسي والواجب توافرها في كتاب مادة الدراسات الاجتماعية من خلال عرض قائمة المهارات الحياتية الأولية على عينة من المحكمين.

- المعايير الوطنية العامة لمنهج الدراسات الاجتماعية في الصف السادس الأساسي التي أُعدت من قبل وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية والتي طُورت المناهج في ضوئها.

- الأهداف العامة لمادة الدراسات الاجتماعية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

استناداً إلى ما سبق اشتقت قائمة المهارات الحياتية ثم صُنفت إلى مهارات رئيسة ومهارات فرعية مع مراعاة طبيعة المادة ومستوى تلاميذ الصف السادس الأساسي (مهارة تمكين الذات، مهارة المواطنة الفعالة، مهارة التعليم، مهارة التوظيف)

3 -**صدق القائمة:** عُرِضَت الصورة الأولية لقائمة المهارات الحياتية على مجموعة من المحكمين وذلك لإبداء الرأي حول مدى أهمية هذه المهارات مدى انتماء المهارات الفرعية للمهارة الرئيسة التي تندرج ضمنها وارتباطها بمادة الدراسات الاجتماعية ومناسبتها لتلاميذ الصف السادس الأساسي وإمكانية الحذف أو الإضافة وقد أسفرت عملية التحكيم عن الاقتصار على أربع مهارات رئيسة بالإضافة إلى بعض التعديلات على المهارات الفرعية وبذلك أصبحت قائمة المهارات الحياتية جاهزة للتطبيق في تحليل منهاج الدراسات الاجتماعية الصف السادس الأساسي لمعرفة المهارات المتضمنة فيه يوضح عدد المحاور الرئيسة للمهارات الحياتية والمهارات الفرعية المنتمية لكل محور

| المحور | المهارات الحياتية الرئيسة | المهارات الفرعية |
|---|---|---|
| 1 | مهارة تمكين الذات | 3 |
| 2 | مهارة التوظيف | 3 |
| 3 | مهارة التعليم | 3 |
| 4 | مهارة المواطنة الفعالة | 3 |

| المجموع | 12 |
|---|---|

لتحقيق الهدف الثاني المتعلق بتحديد المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية الصف السادس الأساسي.

اتّبعت الباحثة الإجراءات الآتية:

1- إعداد أداة التحليل: المتمثلة بقائمة المهارات الحياتية السابقة الذكر.
2- تحديد فئات التحليل: أي العناصر التي يتم تحليل محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية الصف السادس الأساسي على أساسها وهي المهارات الحياتية الواجب توافرها في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية الصف السادس الأساسي
3- تحديد وحدة التحليل: للتوصل إلى التقدير الكمي لفئات التحليل لا بدَّ من وجود وحدات يمكن الاستناد إليها في عدد هذه الفئات لذا اعتمد على الفكرة كوحدة تحليل تستند إليها في رصد فئات التحليل وذلك بعد العودة إلى محتوى منهاج الصف السادس الأساسي والاطلاع على طبيعة عرض المحتوى في الكتاب.
4- تحديد ضوابط عملية التحليل: تخضع عملية التحليل للضوابط الآتية:- اعتماد الفقرة في عملية التحليل.
   - إدخال الصور والأشكال في عملية التحليل.
   - تناول الأسئلة والتدريبات في عملية التحليل.
   - عدم تناول التدريبات في نهاية كل وحدة في عملية التحليل

5- صدق التحليل: وللتأكد من موضوعية أداة التحليل وصلاحيتها لتحليل محتوى الكتاب المستهدف استلزم ذلك التأكد من صدق أداة التحليل من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي حول محتويات القائمة ومدى إمكانية تحليل منهاج الدراسات الاجتماعية باستخدام الأداة مدى مناسبة الأداة للهدف المرجو منها وهو تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية الصف السادس الأساسي وتحديد المهارات الحياتية المتضمنة فيه كما عُرضت استمارة التحليل على المحكمين لكتابة ملاحظاتهم حول صلاحيتها للتحليل مع أية تعديلات مقترحة، وبعد جمع نسخ أداة التحليل من المحكمين وإجراء مناقشات معهم تم إجراء بعض التعديلات المقترحة وإخراج الأداة في صورتها النهائية.

6-ثبات التحليل: للتأكد من ثبات التحليل أُجري الآتي:

قامت الباحثة بتحليل محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس وفق استمارة التحليل وحددت المهارات الحياتية المتضمنة فيه.

**2- جدول(3) تحليل محتوى كتاب التلميذ للصف السادس في التعليم الأساسي**

| كتاب التلميذ الدراسات الاجتماعية للصف السادس. | | | | | | | | | | | | | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الوحدة الأولى | | الوحدة الثانية | | الوحدة الثالثة | | الوحدة الرابعة | | الوحدة الخامسة | | الوحدة السادسة | | المجموع | الوزن النسبي | |
| التكرار | النسبة% | التكرار | النسبة% | التكرار | النسبة% | التكرار | النسبة% | التكرار | النسبة% | التكرار | النسبة% | | | |
| 9 | | 4 | | 5 | | 9 | | 5 | | - | | 32 | 20 % | 3 |
| 6 | | 5 | | 4 | | 12 | | 8 | | 2 | | 37 | 23 % | 4 |
| 2 | | 4 | | 7 | | 9 | | 11 | | 7 | | 40 | 24 % | 2 |
| 6 | | 7 | | 13 | | 15 | | 8 | | 6 | | 55 | 34 % | 1 |
| 23 | | 20 | | 29 | | 45 | | 32 | | 15 | | 164 | 101 | |

يتبين من الجدول السابق ما يلي احتل محور مهارات التوظيف المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره(34%) في إجمالي الكتاب، وهي درجة توفر متوسطة ويمكن إرجاع ذلك إلى أنّ هذه المهارات تلامس حياة المتعلم وبيئته ويحتاج إليها باستمرار حيث تتكون لديه اتجاهات إيجابية نحوها وتعمل موضوعات الدراسات الاجتماعية على تصحيح السلوكيات الخاطئة لدى المتعلم، يلي ذلك محور مهارات التعليم حيث احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره(24%)،وهي بدرجة توافر متوسطة ، وترجع الباحثة ذلك إلى أن مهارات التعليم مهمة وذات فائدة للمتعلم في هذه المرحلة، كون أنّ طبيعة الدراسات الاجتماعية تحتاج إلى التطبيق العملي كالرسومات والجداول والخرائط وبالتالي فالتعلم بهذه الطريقة يستمر لفترة أطول لدى المتعلم، ثم جاءت مهارات المواطنة لتحتل المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (24%) وهي بدرجة توافر متوسطة وتعزي الباحثة ذلك إلى أنّها من المهارات الضرورية ليتواصل المتعلم مع الآخرين ويعبّر عن آرائه وأفكاره، يلي ذلك محور مهارات تمكين الذات في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (20%) وهي نسبة منخفضة قياساً مع باقي المهارات على الرغم من أهميتها للمتعلم كونها تساعده في التكيف مع مجتمعه وتتفق النتائج مع الدراسات السابقة بأن كتب الدراسات الاجتماعية تتضمن المهارات الحياتية ولكن بنسب متفاوتة بين كل مهارة وأخرى ، وقد ترجع الباحثة إلى طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية وما تتضمنه من موضوعات.

**نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:**

1- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما المهارات الحياتية الواجب توافرها في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية الصف السادس الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بعدد من الخطوات التي أشير إليها في الإجراءات بشكل تفصيلي ويمكن تلخيصها بمراجعة الأدب النظري، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث للحصول على معلومات كافية حول مجالات المهارات الحياتية وتصنيفها ثم إعداد القائمة الواجب توافرها في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس حيث تكونت بصورتها النهائية بأربع محاور رئيسية بثلاث محاور فرعية لكل محور والملحق يوضح الصورة النهائية لقائمة المهارات الحياتية.

ومن خلال استعراض المهارات الحياتية الواردة في الدراسات السابقة وجدت الباحثة تشابه بين هذه المهارات في الدراسات السابقة كدراسة قاسم (2010)وتضمنت(مهارة اتخاذ القرار _ حل المشكلات _ كسب الأصدقاء_ الحوار_ العمل ضمن الجماعة _ ومهارة إدارة الوقت )ودراسة صايمة(2010)حيث تضمنت (المهارات اللغوية _ والمهارات الصحية _مهارة صنع القرار _وحل المشكلات _ والتعامل مع الذات) البلادي (2018) ومعظمها اتفق مضموناً مع المهارات المطروحة في البحث مع بعض الاختلاف في قسم منها وبذلك توصلت الباحثة للإجابة عن السؤال الأول فقائمة المهارات الحياتية في البحث تضمنت محور **تمكين الذات** الذي تطرق لمهارة إدارة الذات ومهارة الصمود ومهارة التواصل وكل هذه المهارات تساعد المتعلم على التعامل مع ذاته بطريقة إيجابية يستطيع من خلالها التواصل والصمود في وجه العقبات والصعوبات التي قد تعترضه في حياته المستقبلية وبعدها **مهارة المواطنة الفعالة** التي تضمنت المشاركة والتعاطف ومهارة احترام التنوع وهذه المهارات تعزز روح المواطنة عند المتعلم وتقبل الآخر مهما كانت انتماءه واحترام الإنسانية عند كل فرد في هذا المجتمع وتطرق أيضاً **لمهارات التعليم** المتضمنة مهارة التفكير الناقد والإبداعي وحل المشكلات حيث يستطيع المتعلم نقل ما تعلمه من مفاهيم ومبادئ إلى الواقع العملي في حياته وتجعله نشطاً في مواقف التعليم والتعلم وتكسبه الاستقلالية في التفكير مستخدماً التفكير الناقد والابداعي في حل المشاكل التي قد يتعرض لها في حياته بإيجابه محققاً المواطنة الفعالة وتأتي بعدها **مهارة التوظيف** من خلال التعاون ومهارة التفاوض ومهارة صنع القرار التي تجعل من المتعلم متكامل في شخصيته بالتعاون مع الآخر بالتفاوض ضمن فريق مهما اختلف انتماءه قادراً على صنع قراره راسماً مشروع حياته مصمماً على المتابعة والنجاح فهما واجه من صعاب وهذا متعلم القرن الحادي والعشرين الذي نتطلع إليه .

2- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة توافر المهارات الحياتية في محتوى الكتاب المطور لمادة الدراسات الاجتماعية الصف السادس الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال حللت الباحثة محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية الصف السادس الأساسي في ضوء قائمة المهارات الحياتية التي تمَّ اعدادها آنفاً، وحُسِبت تكرارات كل مهارة ثم حساب النسبة المئوية لكل مهارة منها ومقارنتها بالمجموع الكلي للمهارات الحياتية المتضمنة في المحتوى منهاج الدراسات الاجتماعية الصف السادس الأساسي حيث احتل محور مهارات التوظيف المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره(34%) في إجمالي الكتاب، وهي درجة توفر متوسطة ويمكن إرجاع ذلك إلى أنّ هذه المهارات تلامس حياة المتعلم وبيئته ويحتاج إليها باستمرار حيث تتكون لديه اتجاهات إيجابية نحوها وتعمل موضوعات الدراسات الاجتماعية على تصحيح السلوكيات الخاطئة لدى المتعلم، يلي ذلك محور مهارات التعليم حيث احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره(24%)،وهي بدرجة توافر متوسطة ، وترجع الباحثة ذلك إلى أن مهارات التعليم مهمة وذات فائدة للمتعلم في هذه المرحلة، كون أنّ طبيعة الدراسات الاجتماعية تحتاج إلى التطبيق العملي كالرسومات والجداول والخرائط وبالتالي فالتعلم بهذه الطريقة يستمر لفترة أطول لدى المتعلم، ثم جاءت مهارات المواطنة لتحتل المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (24%) وهي بدرجة توافر متوسطة وتعزي الباحثة ذلك إلى أنّها من المهارات الضرورية ليتواصل المتعلم مع الآخرين ويعبّر عن آرائه وأفكاره، يلي ذلك محور مهارات تمكين الذات في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (20%) وهي نسبة منخفضة قياساً مع باقي المهارات على الرغم من أهميتها للمتعلم كونها تساعده في التكيف مع مجتمعه وتتفق النتائج مع الدراسات السابقة كدراسة مرسي ومشهور(2012) ودراسة الفاتح (2015) وقاسم وصايمة (2010) وجميعها تتفق بأن كتب الدراسات الاجتماعية تتضمن المهارات الحياتية ولكن بنسب متفاوتة بين كل مهارة وأخرى ، وقد ترجع الباحثة إلى طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية وما تتضمنه من موضوعات.

**توصيات البحث ومقترحاته**: في ضوء نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها توصي الباحثة بالآتي:

1- لفت انتباه القائمين على اعداد المناهج الدراسية للمهارات الحياتية القليلة والمهارات الغير متضمنة والعمل على تعزيزها واثرائها في الكتب الدراسية وضرورة موازنتها بشكل أكبر والتركيز عليها في أثناء التعليم.

2- رفع درجة الاهتمام بمجال مهارة تمكين الذات في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس وتخصيص حيز أكبر من الوحدات الدرسية لتنمية هذه المهارة
3- ممكن أن يساعد البحث في تطوير المنهاج الدراسي وشمولية المهارات لكافة المواد
4- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على الكتب الدراسية الأخرى ولجميع المراحل الدراسية لمعرفة مدى تضمين المهارات الحياتية فيها.

**المراجع:**

15-1 المراجع العربية


- أحمد حسين عبد المعطي، ودعاء محمد مصطفى. (1428هـ). ***المهارات الحياتية***. القاهرة، دار السحاب.
- أحمد حسين اللقاني. (1996م). المنهج (الأسس-المكونات -التنظيمات). دار عالم الكتب. عمان.
- ألكسو المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (2011)." ***معجم مصطلحات المعاجم وطرق التدريس***". الرباط: مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي.
- الباز، خالد وخليل، محمد. (1999). دور مناهج العلوم في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المؤتمر العلمي الثالث عشر "مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين". ***الجمعية المصرية للتربية العلمية***. جامعة عين شمس، المجلد الأول. 8-103 ،25-28يوليو.
- البلادي، ماجدة.(2018)." فاعلية برنامج الأنشطة المدرسية في مادة العلوم لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض". كلية العلوم الاجتماعية .جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية ***.المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث***. العدد العاشر .المجلد الثاني
- بشارة، جبرائيل. (2009)." ***ادماج بعض المهارات الحياتية المعاصرة في مناهج التعليم (الحوار واكساب التلاميذ مهاراته الحياتية)***. دراسة مقدمة لمؤتمر" نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر". المنعقد في كلية التربية بجامعة دمشق في الفترة (25-27 أكتوبر /تشرين الأول).
- بشارة، جبرائيل، والياس، أسما. (2014)."***المناهج التربوية"***. جامعة دمشق: منشورات كلية التربية.
- جبرائيل، بشارة والياس، اسما. (2016). ***المناهج التربوية***. كلية التربية. جامعة دمشق.
- حمد ،مروان إسماعيل .(2017). ***مهارات حياتية***. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين.
- الجديبي، رأفت محمد. (2010). ***تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء التحديات والاتجاهات المعاصرة*** -رؤية تربوية إسلامية - دراسة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية جامعة أم القرى. مكَّة المكرمة.
- الحارثي، صبحي معروف. (2010)."فاعلية برنامج إرشادي نفسي لتنمية مهارات الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف. ***مجلة بحوث التربية النوعية***. جامعة المنصورة. العدد16.

- الحايك، صادق. (2010). "المهارات الحياتية المعاصرة المواكبة للتطورات التربوية المدمجة في مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية الرسمية ". ***مجلة مؤتة للبحوث والدراسات***. المجلد25. العدد4. 109-132.
- سليمان، جمال، وقاسم، رهام. (2010)." المهارات الحياتية المتضمنة في مادة الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في سورية". ***مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية***. المجلد(32). العدد(3). 169-193.
- صايمة، سمر عبد المنعم. (2010)."***المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي ومدى ممارستها لدى تلاميذ مدارس وكالة الغوث الدولية***". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر. غزة.
- طعيمة، رشدي. (2004)***." تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه- أسس استخداماته***". القاهرة: دار الفكر العربي.
- عطية، محسن علي. (2009). ***تنظيم بيئة التعلم***. ط1. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان. الاردن.
- عمران، تغريد، شناوي، رجاء، صبحي، عفاف. (2001)." ***المهارات الحياتية*** ". القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- الغامدي ،ماجد بن سليم حمد.(2018).تعريف المهارة وخصائصها .موقع الكتروني https://nir-osra.org /تالريخ الدخول للموقع 2021/6/2
- الغانم، غانم سعد وآخرون. (2007). ***الدليل الإجرائي لتأليف الكتب الدراسية***. التطوير التربوي. وزارة التربية والتعليم. المملكة العربية السعودية.
- الفاتح، سلطانة. (2005)." مدى تضمين كتب علوم المرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة الرياض". ***المجلة الدولية التربوية المتخصصة***، المجلد(4). العدد(8). 40-64.
- قسم مناهج المهارات الحياتية. (2005). دليل تعريفي لمادة المهارات الحياتية. وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمَّان.
- القيسي، نايف. (2006). ***معجم مصطلحات التربية وعلم النفس***. دار أسامة للنشر والتوزيع.
- اللقاني، حسين، فارعة، محمد. (2001)." ***مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل*** ". القاهرة: عالم الكتب.
- لسان العرب. لابن منظور. وسنن الترمذي.
- مرسي، منال، ومشهور كندة. (2012). مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الاطفال في الجمهورية العربية السورية، ***مجلة الفتح***، عدد 48 ص.373-35

- مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية. (2000). القضايا والمفاهيم المعاصرة في المناهج الدراسية. وزارة التربية والتعليم بمصر. مطابع الأهرام.
- مغاوري، سناء. (2008-). ***تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعداديةِ في ضوء المهارات الحياتية.*** رسالة دكتوراه بكلية التربية جامعة بنها مصر.
- مكتب التربية العربي لدول الخليج (2010-). ***برنامج المهارات الحياتية حقيبة عالم العمل.*** أعدها فريق عمل من وزارة التربية بسلطنة عمان. الناشر مكتب التربية بالرياض.
- موقع منظمة اليونسكو.
- موقع منظمة الصحة العالمية.
- ميخائيل، إمطانيوس. (2009)." ***القياس والتقويم في التربية الحديثة"*** . جامعة دمشق: منشورات كلية التربية.
- وافي، عبد الرحمن جمعه. (2010)." المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة ". رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.
- وزارة التربية .(2018).دليل المهارات الحياتية للحلقة الأولى التعليم الأساسي . المؤسسة العامة للمطبوعات .دمشق.
- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. ( 2011/2010). دليل المعلم للصف الرابع الأساسي. دمشق: المؤسسة العامة للمطبوعات.
- وزارة التربية والتعليم. عمان. سلسلة كتب "شخصيتي الإيجابية".
- وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. (2007)؛ وثيقة منهاج مادة المهارات الحياتية للصفوف (1-12) في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج.
- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (2007)." وثيقة المعايير الوطنية لمناهج الدراسات الاجتماعية في التعليم العام ما قبل الجامعي". دمشق: وزارة التربية.
- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية .(2017).كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس .مطبوعات وزارة التربية .
- اليونسكو. (1996). " التعلم ذلك الكنز المكنون ". تقرير اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين. مركز الكتب الأردني. الأردن: عمّان.

## المراجع الأجنبية

- Eteokleous, N. 2011. Devloping Youths Cultural and Social Skills through Asocial-Virtual Curriculum. Journa Multicultural Education and Tichnology, 5(3): 221-238

Jones, R. (1991). Life skills. London. Cassel Education - limited

- World Health Organization. (2002). Skills for health: skills–based health education including life skills

**الصورة النهائية لقائمة المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي**

**أولاً : مهارة تمكين الذات**

| المهارة | المؤشرات المرتبطة بكل مهارة | مناسب |
|---|---|---|
| مهارة إدارة الذات | القدرة على التحكم الذاتي، والفعالية الذاتية، والمثابرة، والإصرار، والمواظبة | |
| | الفعالية الذاتية، وإدارة الوقت، والمهارات التنظيمية، والموثوقية | |
| | القدرة على تحديد الأهداف، والتخطيط للحياة، والاستقلالية، والمساعدة الذاتية | |
| مهارة الصمود | التأقلم مع الإجهاد، والتفكير التحليلي والإبداعي، والعلاقات الإيجابية بين الأقران | |
| | السيطرة على الإجهاد، والقدرة على التكيف. | |
| | الفعالية الذاتية، والتنمية الذاتية، والتنظيم العاطفي والسلوكي. | |
| | التكيف مع المِحن، والتضامن، والتخفيف، والتأهب لحالات الطوارئ | |
| مهارة التواصل | مهارات العرض، وتوضيح وشرح الأفكار والمفاهيم بوضوح، وإدراك الغرض من التواصل وسياقه وجمهوره، والاستماع الإيجابي | |
| | مهارات التقدم للوظائف، مهارات المقابلات، مهارات الإقناع، مهارات العرض الشفهي الرسمي، تخطيط والتقييم الذاتي للتواصل المكتوب. | |
| | إدارة العلاقات، إدراك الذات، تمثيل الذات. مهارات الحوار، الاستماع الإيجابي، تواصل تعاطفي ثنائي الاتجاه، تجنب اللغة التمييزية، التأكيد المناسب. | |

**ثانياً: مهارة المواطنة الفعالة**

| المهارة | المؤشرات المرتبطة بكل مهارة | مناسب |
|---|---|---|

| | | |
|---|---|---|
| مهارة المشاركة | الاستماع الإيجابي، التخطيط والتنظيم، الحوار، العرض، التركيز، التفكير التحليلي. | |
| | الإدارة التنظيمية، التواصل الفعال. | |
| | الثقة بالنفس، التمثيل الذاتي. | |
| | الحوار، الاستماع الإيجابي، التفكير التحليلي والنقدي | |
| مهارة التعاطف | احترام الآخرين، التعاون، تنظيم الذات. | |
| | التوجه القائم على الخدمات واحتياجات الزبائن، الاستماع الإيجابي، العمل بروح الفريق. | |
| | فهم وإدارة العواطف، الاستماع الإيجابي، احترام الآخرين، التصرف الإيجابي. | |
| | فهم الآخرين، الاهتمام بالآخرين، تحديد السلوكيات المؤذية وغير المؤذية، سلوك إيثاري، حل النزاعات. | |
| مهارة احترام التنوع | تعزيز التسامح الفعال في المجتمع | |
| | تعزيز عمليات المصالحة في سياق النزاع | |
| | تعزيز إدماج ومشاركة الفئات المهمشة في المجتمع | |
| | منع الممارسات التمييزية في مكان العمل. | |

**ثالثاً: مهارة التعليم**

| المهارة | المؤشرات المرتبطة بكل مهارة | مناسب |
|---|---|---|
| مهارة التفكير الإبداعي | التفكير الابتكاري، التفكير المتباعد، توضيح الأفكار، التحليل، التوليف. | |
| | الإنتاجية، التعاون، العمل الجماعي، المجازفة. | |
| | المساهمة في حل المشكلات المجتمعية لتحقيق المواطنة الشاملة | |
| | تعزيز تماسك النسيج الاجتماعي من خلال أساليب مبتكرة لإدارة الصراعات | |
| | تسهيل المشاركة الاجتماعية من أجل تعزيز الصالح العام. | |
| مهارة التفكير الناقد | القدرة على تقديم حجة منطقية شفهياً وكتابياً تحسين التفكير العلمي. | |
| | التفكير في التفكير، وطرح الأسئلة، وتفسير المعلومات والتوليف. | |

| | | |
|---|---|---|
| | التخطيط الوظيفي، وحلّ المشكلات المتعلّقة بالعمل، والمنطق الفعال، والتفكير المبدع والابتكاري. | |
| | حماية الذات، والانضباط الذاتي، وتحديد الأهداف، والتخطيط للمستقبل. | |
| | التفكير الأخلاقي، والمسؤولية الاجتماعية، وصنع القرارات الأخلاقية. | |
| **مهارة حل المشكلات** | حب الاستطلاع، والانتباه، والتفكير التحليلي. | |
| | الاستقلالية، والعمل المشترك، والمسؤولية الشخصية، وريادة الأعمال. | |
| | المساهمة في التنمية الذاتية واحترام الذات والكفاية الذاتية تحسين الصحة والتفكير التأملي. | |
| | المساهمة في الحلول المستندة إلى المجتمع لمشكلات المجتمع لتحسين الانخراط الاجتماعي في العمل المجتمعي والتطوعية. | |
| | المشاركة النشطة، والتضامن، والتفكير المشترك، والمسؤولية الاجتماعية، وإدارة وحل الصراعات. | |

**رابعاً: مهارة التوظيف**

| المهارة | المؤشرات المرتبطة بكل مهارة | مناسب |
|---|---|---|
| **مهارة التعاون** | تعزيز مهارات التعلم والعمليات والنتائج | |
| | الرصد الذاتي، والتعلم التعاوني، والاستماع الفعال | |
| | العمل الجماعي لتحقيق الأهداف المشتركة، والتعاون في مكان العمل. | |
| | المساهمة في المهارات الاجتماعية، وإدارة وبناء علاقات جيدة مع مختلف الأفراد والجماعات. | |
| | احترام الآخرين، والاستماع الفعال، وتمكين العلاقات الشخصية، والسلوك المسؤول، وإدارة النزاعات، وحلها | |
| **مهارة التفاوض** | الحزم، والاستماع النشط، وطرح الأسئلة لتوضيح النقاط، وإعادة التفكير. | |
| | المساهمة في التنمية الذاتية الشاملة، وتقدير الذات والفعالية الذاتية | |
| | تعزيز مهارات الفرد للتكيّف والتأقلم بغرض الحماية الذاتية. | |
| | التواصل الفعال، والاستماع النشط، والتفاعل الإيجابي، واحترام الآخرين. | |
| | تعزيز ثقافة حقوق الإنسان. | |
| | إدارة المعرفة، وتحليل المعلومات، والتعليم الذاتي. | |

| | | |
|---|---|---|
| مهارة صنع القرار | التخطيط لعمل، وتحديد الأهداف، والمهارات القيادية، والمجازفة، ومهارات السلامة. | |
| | تقرير المصير، وتعزيز الذات، وإدارة الوقت والإجهاد. | |
| | توجيه الأفراد والمجتمعات المحلية نحو اتخاذ قرارات مسؤولة وأخلاقية فيما يتعلق بالتنمية المستدامة والشمولية في المجتمع | |
| | تعزيز المشاركة الفعالة في التفكير التحليلي، والتفكير الأخلاقي لصنع القرار | |